مُعجَم

العلّامة صفي الدّين محمّد البخاري الأثري

المتوفى سنة ١٢٠٠ هجرية

تخريج

العلّامة الشيخ محمد مرتضى الزبيدي

المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ

تحقيق

الدكتور محمد مطيع الحافظ

دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحفُوظَة

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ ١٩٩٩م

عَدَدُ النسَخ (١٠٠٠)
التحضير الطباعي مركز النبلاء
دمشق: ٢٢٢٤٢١٩

التنفيذ الطباعي
دار الشام للطباعة
دمشق: هاتف: ٥٤١٥١١٢
فاكس: ٥٤٤١٢٨٤

دَارُ البَشَائِر
للطباعة وَالنشر وَالتّوزيع
هاتف ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩
دمشق ص.ب ٤٩٢٦-فاكس ٢٣١٦١٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تفضَّل على أمتنا الإسلامية بخصائص كثيرة، فتكفَّل لها بحفظ كتابه إلى يوم الدين، وشرفها بنقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالسند المتصل بالمشافهة والتدوين، وخص المحدثين والرواة بالنضرة والفضل المبين.

والإسناد من أهم خصائص أمتنا لتبليغ الشريعة المطهرة وعلومها من السلف إلى الخلف، لم يؤتَه أحد من الأمم قبلها، وهو من الدين بموقع عظيم، قال الإمام عبدالله بن المبارك: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء. وقال سفيان الثوري: الإسناد سلاح المؤمن، فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل؟ وقال أيضاً: الإسناد زَيْن الحديث، فمن اعتنى به فهو السعيد. وقال الإمام الأوزاعي رحمه الله تعالى: ما ذهاب العلم إلا ذهاب الإسناد.

وقال يزيد بن زُريع رحمه الله تعالى: لكل دين فرسان، وفرسانُ هذا الدين أصحاب الأسانيد. وقال الإمام الحافظ السمعاني رحمه الله تعالى: وألفاظُ رسول الله# لابد لها من النقل، ولا تعرف صحتها إلا بالإسناد الصحيح، والصحة في الإسناد لا تعرف إلا برواية الثقة والعدل عن العدل. وقال أبو بكر

الأصبهاني: بلغني أن الله تعالى خص هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يُعطها من قبلها من الأمم: الإسناد، والأنساب، والإعراب. وقال ابن حزم: «نقل الثقة عن الثقة حتى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مع الاتصال، يخبر كل واحد منهم باسم الذي أخبره ونسبه، وكلهم معروف الحال والعين والعدالة والزمان والمكان، خص الله به المسلمين دون سائر أهل الملل كلها، وأبقاه عندهم غضاً جديداً على قديم الدهور، يرحل في طلبه إلى الآفاق البعيدة من لا يُحصي عددَهم إلا خالقُهم».

ولصحة الرواية والإسناد وضَعَ العلماء كتب التراجم والجرح والتعديل، وكتب المشيخات والمعاجم للتعريف بحال الرواة والمسندين.

وبعد، فهذه رسالة في أسانيد المسند الكبير الشيخ محمد بن أحمد البخاري الأثري، النابلسي المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ، وهي مشيخته مع أسانيدها، وقد اتبع العلماء في عرض ذلك في الأثبات والمشيخات والمعاجم والبرامج والفهارس.

قال الشيخ عبدالحي الكتاني في فهرس الفهارس ١/ ٦٧ في تعريف كلٍ: اعلم أنه بعد التتبع والتروي ظهر أن الأوائل كانوا يطلقون لفظة «المشيخة» على الجزء الذي يجمع فيه المحدث أسماء شيوخه ومروياته عنهم، ثم صاروا يطلقون عليه بعد ذلك

«المعجم» لما صاروا يفردون أسماء الشيوخ ويرتبونهم على حروف المعجم، فكثر استعمال وإطلاق المعاجم مع المشيخات، وأهل الأندلس يستعملون ويطلقون «البرنامج» أما في القرون الأخيرة فأهل المشرق يقولون إلى الآن «الثبت» وأهل المغرب إلى الآن يسمونه «الفهرسة». انتهى.

وتتميز هذه الرسالة بعلو أسانيد مؤلفها، وطرق روايته لعدد من كتب السنة النبوية. وهي تجمع أسانيد المؤلف بشيوخه من أهل اليمن وغيرهم.

ونظراً لما أوتي المؤلف من منزلة علمية عالية، فإن العلامة المحدث محمد مرتضى الزبيدي وهو العالم المسند المشهور كان يعظمه ويأمر الناس بالأخذ عنه لفضله وعلمه وعلو سنده، ثم إن الزبيدي خرّج له معجم شيوخه هذا، ثم نُسخت منه نسخ أرسلت إلى الديار الشامية. أما هذه النسخة المخطوطة فقد كتبها مفتي الشافعية بدمشق الشيخ محمد كمال الدين الغزي المتوفى سنة ١٢١٤هـ. وفي آخرها أجازه صاحب المعجم الشيخ الأثري في شعبان سنة ١١٩٧هـ بخطه في آخر المعجم.

وقد اتصلت أسانيد أهل الشام ومصر واليمن وغيرهم بهذا المعجم عن طريقين: طريق العلامة مرتضى الزبيدي، ثم المصري وطريق الشيخ أحمد بن عبيدالله العطار الدمشقي.

اعتمدت في إخراج هذا المعجم على نسخة مخطوطة في مكتبتي الخاصة بدمشق وهي في ٦ ورقات كتبت بخط نسخ جيد.

سندي في هذا المعجم

أروي هذا المعجم عن سيدي شيخ الشيوخ العلامة محمد أبي الخير الميداني، المحدث الثقة الثبت الفقيه المسند المعمّر المتوفى سنة ١٣٨٠هـ، وهو يروي عن شيخه الشيخ عبدالله السكري، المسند المعمر الثقة الفقيه المتوفى سنة ١٣٢٩، وهو يروى عن شيخه الشيخ حامد العطار المحدث الثقة المسند المتوفى سنة ١٢٦٣هـ وهو يروي عن والده وشيخه أحمد بن عبيدالله العطار، المحدث المسند الثقة المتوفى سنة ١٢١٥، وهو يروي عن مؤلف هذا المعجم الشيخ المسند محمد بن أحمد الأثري النابلسي المتوفى سنة ١٢٠٠هـ.

وهو إسناد عال مسلسل بالأئمة الثقات، ولي والحمد لله أسانيد أُخَر إلى المؤلف يطول ذكرها.

ترجمة صاحب المعجم

هو العلامة المسند الشيخ محمد بن أحمد بن محمد، صفي الدين أبو الفضل، البخاري الأصل، الحنفي، الأثري، المحدث ولد سنة ١١٥٤هـ[1]، قرأ على فضلاء عصره، وأتقن المعقول والمنقول.

---

(١) في تاريخ الجبرتي ١/٦٥٢: ولد سنة ١١٦٠هـ.

ورد إلى اليمن، فسمع من النجائي السيد عبدالرحمن بن أحمد باعيديد، وذاكر معه في الفقه والحديث، ثم ورد زبيد فأدرك الشيخ المسند محمد بن علاء الدين المزجاجي فسمع منه أشياء، وكذلك من السيد سليمان بن يحيى وغيرهما، ثم حج وزار، واجتمع بالشيخ محمد بن عبدالكريم السمان فأحبَّ طريقته ولازمه ملازمة كلية وأجازه فيها، وورد الينبع فجلس فيها مدة وأحبه أهلها، وورد مصر سنة١١٨٢ واجتمع بعلمائها وذاكر فيها بكمال معرفة، ثم توجه إلى الصعيد فمكث في نواحي جرجا مدة، وقرأ عليه بعض علمائها، ثم رجع إلى القاهرة سنة سبع وثمانين، وسافر منها إلى بيت المقدس، فأكرمه أهلها، وزار الخليل، وأحبه أهلها فزوجوه، ثم أتى إلى مصر سنة ثمان وثمانين، ثم ذهب إلى نابلس. ثم إنه مكث في نابلس واجتمع بالشيخ السفاريني فسمع عليه أشياء وأجازه وأحبه، ثم إنه مكث في نابلس يدرّس ويفتي ويحدث فرفع أهلها شأنه، وعظم عندهم مقداره. ثم ورد مصر سنة تسعين، واجتمع بالشيخ محمد مرتضى الزبيدي، الذي عظمه وأمر الناس بالأخذ عنه فأقام بمصر سنة، فاشتهر ذكره عند كثير من العلماء والأعيان. ثم عزم على السفر والعودة إلى نابلس فسافر إليها ثم إلى دمشق سنة ١١٩٧هـ، فأخذ عنه علماؤها واعترفوا بفضله وعلمه. ثم عاد إلى نابلس وتوفي فيها.

قال عنه السيد مرتضى الزبيدي[1] في «معجمه»: يعرف فن الحديث معرفة جيدة، لا نعلم في هذا العصر من يدانيه فيها، مع ما عنده من قوة الحافظة والفهم السريع وإدراك المعاني البديعة.

ووصفه ابن عبدالسلام الناصري في رحلته بالحافظ الحجة التقي، وأثنى عليه بالحفظ، والاستحضار لتراجم الرجال والعلل، كثير الصمت إلا عن ذكر البر ومذاكرة العلم الشريف.

وقال الجبرتي[2]: كان رأساً في فن الحديث، يعرف فيه معرفة جيدة، لا نعلم من يدانيه في هذا العصر بعد شيخنا الحافظ مرتضى الزبيدي، واسع الاطلاع على متعلقاته.

وقال ابن عابدين في ثبته: كان في حفظ متون الأحاديث والرجال عديم المثيل، كاد أن يشبَّه بصاحب الصحيح لو كان أبوه إسماعيل.

وقال عنه تلميذه الشهاب أحمد العطار: خاتمة المحدثين والإخباريين والنسابين، روى عن أبي الربيع سليمان بن يحيى الأهدل، وحسن بن عبدالرحمن عيديد نزيل مخا باليمن، وبه جل انتفاعه في فن الحديث، ومحمد بن علاء الدين الزبيدي، ومحمد ابن عبدربه الشهير بابن الست، وعبدالله بن موسى الحريري المحلي

---

(١) فهرس الفهارس ١/ ٢١٤

(٢) تاريخ الجبرتي ١/ ٦٥٢.

والشمس محمد بن محمد البقاني النابلسي، ومحمد بن عبدالكريم السمان المدني، والشمس محمد بن أحمد السفاريني النابلسي والحافظ مرتضى الزبيدي وغيرهم.

مؤلفاته:

١ـ «**معجمه**»: قال الزبيدي: قد خرجت له معجم شيوخه في كراس، ونُقلت منه نسخٌ، وأرسل بها إلى الديار الشامية[١].

وقال الكتاني في فهرسه[٢]: قد رأيت معجمه المذكور بدمشق، في مكتبة صديقنا السيد محمد المبارك الجزائري.

٢ـ «**القول الجلي**»[٣] في ترجمة ابن تيمية.

٣ـ **العروس الجلية في أسانيد المسلسل بالأولية**[٤].

وفاته:

توفي سحر ليلة الأحد السابع والعشرين من رمضان من سنة ١٢٠٠هـ مطعوناً بعد أن تعلل يوماً وليلة. ودفن بمقبرة الزاركية

---

(١) ونسختنا التي اعتمدناها في التحقيق كتبها الغزي.

(٢) فهرس الفهارس ١/ ٢١٥

(٣) قال الكتاني في فهرس الفهارس ١/ ٢١٥: طبع بهامش «جلاء العينين» من غير نسبة إليه.

(٤) لديَّ مخطوطة من هذا الكتاب في ٧ ورقات مؤرخة سنة ١١٩٣هـ، وأخرى مؤرخة سنة ١١٩٧.

بنابلس قرب قبر الشيخ السفاريني وتأسف الناس عليه، وحزنوا عليه كثيراً، ولم يخلف إلا بنتاً صغيرة.

قال الجبرتي: وانقطع الفن من تلك الديار بموته.

ترجمة مخرج المعجم:

السيد مرتضى محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني الزَّبيدي ثم المصري، الحنفي ولد بأرض الهند سنة ١١٤٥هـ في بلدة بلجرام، ثم ارتحل في طلب العلم إلى مدينة زبيد باليمن، وأقام بها زمناً طويلاً حتى نسب إليها واشتهر باسم (الزبيدي) وسافر إلى الحجاز سنة ١١٦٣هـ، ثم إلى مصر سنة١١٦٧، وتوطنها وبقي بها ٣٨ سنة إلى آخر حياته.

شيوخه:

من شيوخه بالهند: العلامة محمد فاخر الإله آبادي الملقب بالزائر، والشاه ولي الله الدهلوي، ونور الدين محمد القبولي.

ومن شيوخه باليمن وزبيد: السيد أحمد بن محمد مقبول الأهدل، والشيخ رضي الدين عبدالخالق بن أبي بكر النمري المِزْجاجي الزبيدي الحنفي، والشيخ محمد بن علاء الدين عبدالباقي المزجاجي الزبيدي الحنفي.

ومن شيوخه في الحرمين الشريفين: عمر بن أحمد بن عقيل

الحسيني المكي الشهير بالسقاف، وهو ابن أخت حافظ الحجاز عبدالله بن سالم البصري ثم المكي.

والسيد عبدالله بن إبراهيم الميرغني الحسيني، والشيخ محمد ابن محمد الشرفي الفاسي، والشيخ عبدالله السندي، وعبدالله السقاف، وسليمان بن يحيى، وعبدالرحمن العيدروس.

ومن شيوخه في مصر: السيد علي المقدسي الحنفي، والشيخ أحمد الملوي، والجوهري، والحفني والبليدي، والصعيدي، والمدابغي وغيرهم.

قال السيد عبدالحي الكتاني في وصفه: واشتهر أمره، وانتشر في الدنيا خبره بعد استيطانه بمصر، وكان هذا الرجل نادرة الدنيا في عصره ومصره، ولم يأت بعد الحافظ ابن حجر وتلاميذه أعظم منه اطلاعاً، ولا أوسع رواية وتلمذاً ولا أعظم شهرة، ولا أكثر منه علماً بهذه الصناعة الحديثية وما إليها.

وقال الجبرتي: لم يزل المترجم يحرص على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون، كعلم الأنساب والأسانيد وتخاريج الأحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين، وألف في ذلك كتباً ورسائل ومنظومات وأراجيز جمة.

وأحيا إملاء الحديث على طريقة السلف في ذكر الأسانيد والرواة والمخَرِّجين، من حفظه على طرق مختلفة، وكلٌّ من قدم

عليه يملي عليه حديث الأولية برواته ومخرّجيه، ويكتب له سنداً بذلك وإجازة وسماع الحاضرين.

ولعظم شهرته كاتبه ملوك النواحي من الترك والحجاز والهند واليمن والمغرب والسودان، وفزّان والجزائر، واستجازوه.

أما علو إسناده وكثرة أسانيده فقال عن نفسه في ألفيته:

وقلَّ أن ترى كتاباً يعتمد إلا ولي فيه اتصال بالسند

أو عالماً إلا ولي إليه وسائط توقفني عليه

وأما مؤلفاته فكثيرة أشهرها: «تاج العروس شرح القاموس»، و«اتحاف السادة المتقين شرح الإحياء» و«عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة»، و«بلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب»، وغيرها كثير.

وفاته:

أصيب بالطاعون في شهر شعبان من سنة ١٢٠٥هـ، وذلك أنه صلى الجمعة في مسجد الكردي، فطُعن بالطاعون بعدما فرغ من الصلاة، ودخل إلى البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفي يوم الأحد، ودفن يوم الإثنين بقبر أعده لنفسه بجانب زوجته بالمشهد المعروف بالسيدة رقية.

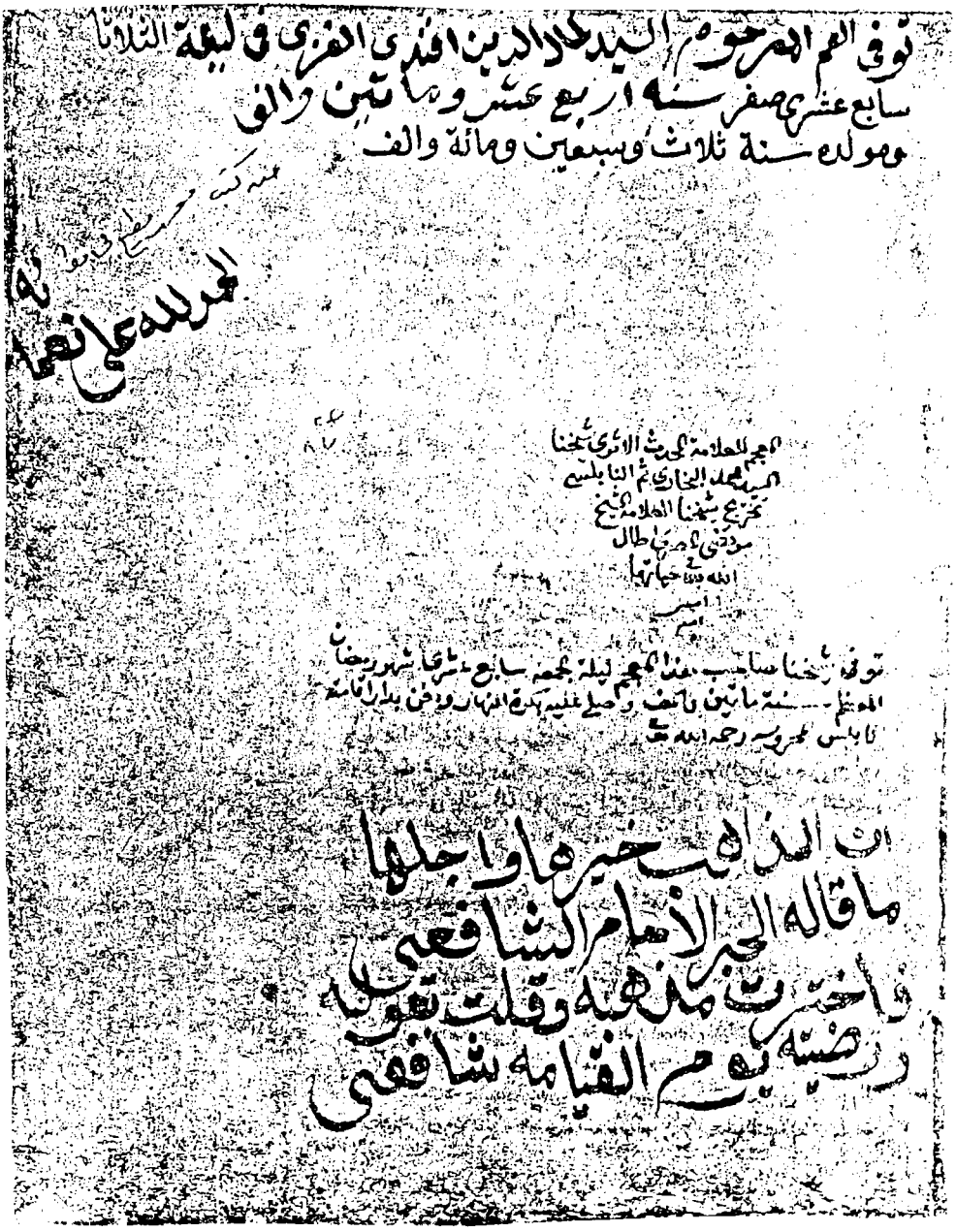

صورة صفحة العنوان من المخطوط

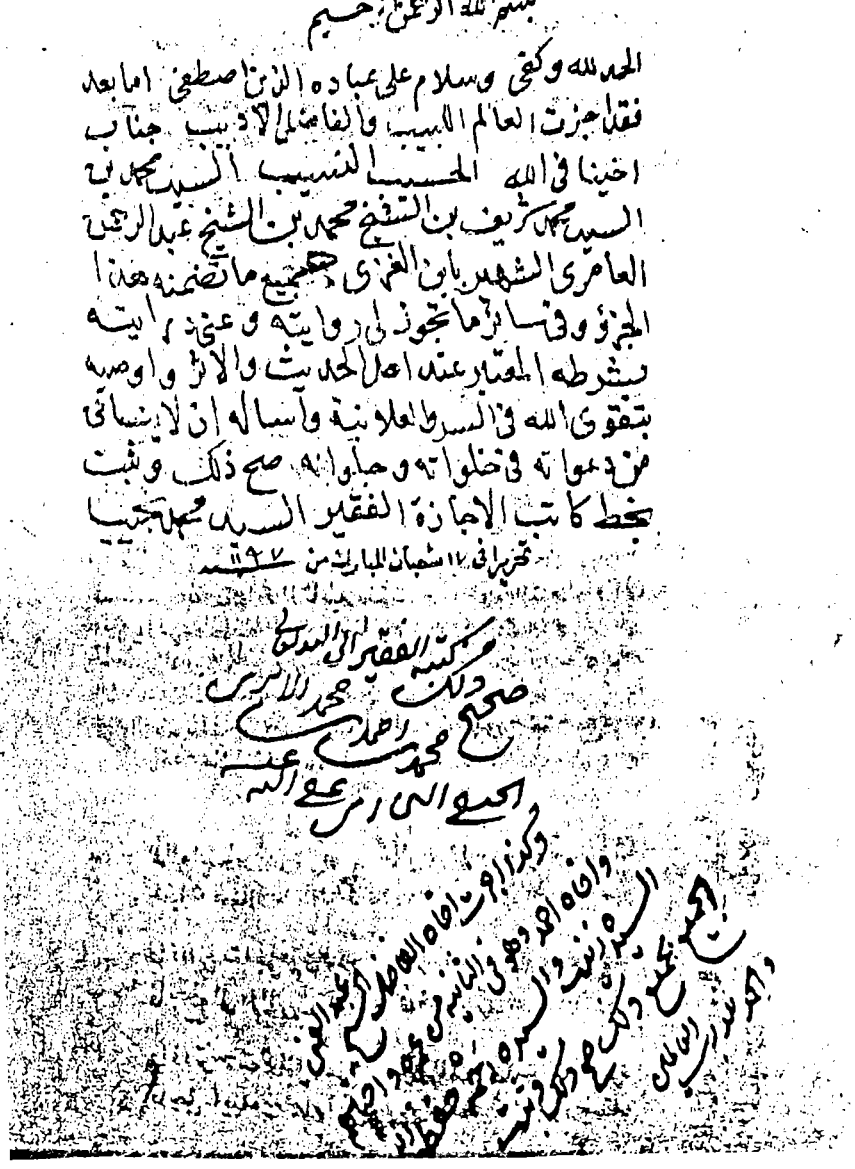

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

نص كتاب

« معجم العلامة المحدث الأثري السيد محمد البخاري ثم الفاسي تخريج الشيخ العلامة مرتضى الزبيدي »

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمدلله كما يجب لإفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وبعد:

فلما كان من خصائص هذه الأمة اتصال الإسناد بنبيها سيد الأمجاد، وكان القرب فيه من الرسول الذي أرشد لكل خير ودل قرباً من الله عز وجل، تنافس فحول الرجال في حوز ذلك الاتصال، وكنت بحمد الله تعالى ممن وفق للسماع برهة من الزمان من جماعة أهل الفضل واللسان، فرغب إليَّ جماعة من طلبة هذا العلم الشريف في جمع أسانيد ما الحاجة ماسة إليه، مما اقتصر في هذه الأزمنة عليه، فأجبت سؤالهم سالكاً سبيل الاختصار، متجنباً عن التطويل والإكثار، نفع الله بذلك كاتبه وجامعه وقارئه وسامعه، وختم لنا بخير أجمعين، وأعاننا على ما يقرب لجنابه فهو الموفق والمعين.

الحديث المسلسل بالأولية

حدثني به الشيخ جمال الدين محمد بن محمد بن عبدالرزاق الواسطي الزبيدي الحنفي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني

السيد العلامة السيد شيخ باعلوي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به الشيخ المسند وجيه الدين عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الذهبي الدمشقي قدم علينا، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا الشيخ برهان الدين إبراهيم بن / حسن الكوراني المدني وهو أول حديث سمعته منه بالمدينة المنورة، حدثنا الفقيه نور الدين علي بن محمد العفيف الأنصاري التعزي بمنزلي ظاهر المدينة سنة١٠٧٢ هـ قدم علينا، وهو أول حديث سمعته منه، حدثني الفاضل عفيف الدين عبدالله بن محمد الزهري اليمني، وهو أول حديث سمعته منه، حدثني العز عبدالعزيز بن تقي الدين بن عبدالعزيز بن أحمد الحُبيشي، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا الحافظ الرحلة الشريف الطاهر بن الحسين الأهدل الحسيني، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا حافظ اليمن وجيه الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الدَّيبع الشيباني الزبيدي، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا الإمام الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني خلق منهم الشريف أبوالفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي بمكة، والجمال عبدالله بن محمد الحموي الخطيب بالقاهرة، وهو أول حديث سمعته منهم قالوا: حدثنا به الزين أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي الحافظ، وهو أول حديث سمعناه منه، زاد الأخير فقال: وأخبرنا به والدي والإمام أبو حفص عمر بن رسلان، والمقرئ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البعلي، والصدر أبو المعالي محمد بن إبراهيم المناوي، والشرف أبو بكر بن العز بن جماعة، وأبو العباس أحمد بن الحسين السويداوي وهو أول حديث سمعته عليهم قالوا إلا السويداوي: حدثنا به الصدر أبو الفتح

محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، وهو أول حديث سمعناه منه إلا الأخير، فقال: حضوراً بشرطه وإجازة، وقال السويداوي: أخبرنا به القطب أبو عبدالله محمد بن عبدالوهاب بن مرتضى البهنسي، وهو أول حديث سمعته منه قالا: حدثنا به النجيب أبو الفرج عبداللطيف ابن عبدالمنعم الحراني، وهو أول حديث سمعناه منه، حدثنا به الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا الإمام أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبدالملك النيسابوري. وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا والدي الحافظ أبو صالح المؤذن، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا به عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، وهو أول حديث/ سمعته منه، حدثنا به سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعته من سفيان عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

الراحمونَ يَرحَمُهُم الرحمنُ تبارَك وتعالى، ارحموا مَنْ في الأرضِ يَرحمكم من في السماء.

قال الحافظ السخاوي في الجواهر المُكلَّلَة: هذا حديث حسن عال، أخرجه البخاري في تصنيفه [في الكنى][1] والأدب عن عبدالرحمن

---

(١) بياض في الأصل، ويقصد في الكنى من تاريخه ٦٤/٩.

ابن بشر، وأحمد، والحميدي في مسنديهما عن ابن عيينة، والبيهقي في الشعب، وغيرهما عن الزيادي، فوافقناهم بعلو[1] في شيوخهم، ورواه أبو داود في سننه عن مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، والترمذي عن محمد بن يحيى بن يحيى بن أبي عمرو العدني، ثلاثتهم عن ابن عيينة من دون تسلسل فوقع لنا بدلاً لهم عالياً[2]، وقال الترمذي: إنه حسن صحيح، وأورده الحاكم في مستدركه، والمعتمد تسلسله إلى ابن عيينة خاصة، كما سقناه، ومن سلسله إلى منتهاه فهو إما مخطئ أو كذاب[3]. والله أعلم.

---

(١) قال الإمام النووي: الموافقة هي أن يقع لك حديث عن شيخ مسلم [مثلاً] من غير جهته بعدد أقل من عددك إذا رويته عن مسلم عنه (إرشاد طلاب الحقائق ١٧٦).

(٢) قال الإمام النووي: طلب العلو سنة، وقال الإمام أحمد: «طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف». وعلوه يبعده من الخلل المتطرق إلى كل راو والعلو المطلوب في الحديث خمسة أقسام: أجلها: القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح نظيف. قال الإمام الزاهد الطوسي: قرب الإسناد قرب أو قربة إلى الله عز وجل. الثاني: القرب من إمام من أئمة الحديث وإن كثر العدد من ذلك الإمام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثالث: العلو بالنسبة إلى رواية البخاري ومسلم أو أحدهما. الرابع: الرابع بتقدم وفاة الراوي. الخامس: العلو بتقدم السماع (إرشاد وطلاب الحقائق ١٧٥).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١٦٠/٢، ٦٤٣٤ نسخة أحمد شاكر، وأبو داود في السنن ٤٩٤١، والترمذي ١٩٢٤ من طرق عن سفيان بن عيينة به، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٥٩/٤ وصححه، والبيهقي في السنن ٤١/٩، والبخاري في التاريخ ٦٤/٩، والحميدي في المسند ٥٩١، والخطيب في التاريخ ٢٦٠/٣ ، ٤٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٩١/٣٤، قال الحافظ الضياء في الأحاديث المسلسلات (مخطوط) : هذا حديث مشهور صحيح، وقال الذهبي في معجم شيوخه ٢٣/١: هذا حديث صحيح.

صحيح الإمام أبي عبدالله البخاري

أخبرني به السيد المحدث نفيس الدين أبو الربيع سليمان بن يحيى ابن عمر بن عبدالقادر الأهدل الحسني بمدينة زبيد، أخبرنا جمع من الشيوخ أجلّهم خال والدي الشهاب أحمد بن محمد بن مقبول الأهدل الحسيني، أخبرنا السيد عماد الدين يحيى بن عمر بن عبدالقادر، وهو والد شيخنا المذكور، أخبرنا أبو الأسرار حسن بن علي بن يحيى العجيمي الحنفي المكي سماعاً عليه بالحرم سنة ١١٠٧هـ.

ح وأعلى من ذلك أني أرويه عن شيخنا الشريف الفاضل حسن بن عبدالرحمن عيديد العلوي نزيل ثغر مخا، قال: أخبرنا الشيخ حسن العجيمي المذكور، أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد الميموني.

ح وزاد شيخ شيخنا السيد أحمد مقبول فقال: وعن الشهاب أحمد ابن محمد النخلي، وزاد شيخنا الثاني فقال: وعن الشيخ عبدالله بن سالم البصري قال هو والنخلي والعجيمي أيضاً: أخبرنا الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي. قال هو والميموني: أخبرنا الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي قال الأول: سماعاً، وقال الثاني: بالإجازة العامة: أخبرنا شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري سماعاً، أخبرنا الحافظان الشهاب أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، وأبو النعيم رضوان بن محمد العقبي قالا: أخبرنا حافظ/ الوقت زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي سماعاً، أخبرنا أبوالعباس أحمد بن أبي طالب الحجار الصالحي، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي سماعاً. أخبرنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي سماعاً، أخبرنا أبو

المظفر عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي سماعاً.

ح وأخبرنا شيخنا محمد بن علاء الدين المزجاجي، أخبرنا والدي، أخبرنا أخي العلامة عبدالله بن عبدالباقي المزجاجي، أخبرنا عبدالقادر بن عبدالجبار القرشي الزبيدي، أخبرنا البرهان إبراهيم ابن محمد بن جعمان.

ح وزاد السيد يحيى بن عمر، عن السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل، أخبرني عمي أبو بكر بن علي الأهدل، قال هو وابن جعمان: أخبرنا الشريف الطاهر بن حسين الأهدل، أخبرنا الوجيه عبدالرحمن بن علي بن الديبع الشيباني أخبرنا الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي، أخبرنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، أخبرنا العفيف عبدالله بن محمد ابن سليمان النشاوري المكي قراءة عليه، أخبرنا أبو الفتوح حرمي ابن بنين الكاتب، أخبرنا أبو الحسن علي بن حميد بن عمار الإطرابلسي، أخبرنا أبومكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي، أخبرنا والدي أبو ذر عبد بن أحمد الهروي الحافظ، قال هو وابن المظفر: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حمويه السرخسي، زاد أبو ذر وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد المستملي، وأبوالهيثم محمد بن محمد الكشميهني قال الثلاثة: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف ابن مطر الفربري سماعاً عليه، أخبرنا الإمام الحافظ الناقد الحجة أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري رضي الله عنه وأرضاه عنا.

وأروي أعلى من ذلك كله:

عن شيخي محمد بن علاء الدين المزجاجي، بإجازته عن الشيخ إبراهيم الكوراني، أخبرنا المسند المعمر عبدالله بن سعد الله اللاحوري المدني قراءة عليه لثلاثياته، وإجازة لسائره، والمسند المعمر عبداللطيف بن عبدالملك البناني إجازة مكاتبة من أحمد آباد قالا: أخبرنا الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد بن محمد أحمد النهر والي الحنفي المكي قال الثاني: بالإجازة العامة، أخبرنا والدي علاء الدين أحمد بن محمد النهروالي سماعاً عليه، أخبرنا الحافظ جلال الدين أبو الفتوح أحمد بن عبدالله الطاوسي سماعاً عليه أخبرنا الشيخ المعمر ثلاث مئة سنة بابا يوسف الهروي سماعاً عليه.

ح ومساوياً[1] لهذا السند إني أرويه عن شيخنا السيد حسن بن/ عبدالرحمن عيديد، عن عبدالله بن سالم البصري، عن أبي الحسن علي بن عبدالقادر الطبري، عن أبيه، عن جده يحيى بن مكرم الطبري، عن عم جده المحب الطبري، عن البرهان إبراهيم بن محمد ابن صديق الرسام، أخبرنا المعمر عبد الأول بن عبدالرحمن الواني، قال هو وبابا يوسف، أخبرنا المسند المعمر محمد بن شادبخت الفرغاني، أخبرنا المسند المعمر يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني، أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفربري، أخبرنا أبو عبدالله البخاري.

---

(١) المساواة: قال الإمام النووي: وأما المساواة فهي في أعصارنا قلة عدد إسنادك إلى الصحابي أو من قاربه، بحيث يقع بينك وبين الصحابي مثلاً من العدد مثل ما وقع بين مسلم والصحابي في ذلك (إرشاد طلاب الحقائق ١٧٦).

وهذا أعلى سند يوجد على وجه الأرض اليوم، إذ بيننا وبين البخاري عشرة أنفس ولله الحمد.

صحيح الإمام الحافظ أبي الحجاج مسلم بن الحجاج القشيري

أرويه عن شيخنا السيد سليمان بن يحيى الأهدل، عن خال والده السيد أحمد بن مقبول، عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي.

ح وأعلى من ذلك عن شيخنا السيد حسن بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سالم البصري قالا: أخبرنا الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي.

ح ومساويا[1] لهذا عن شيخنا محمد بن علاء الدين الزبيدي، عن والده، عن البرهان إبراهيم الكوراني، أخبرنا أبو العزايم سلطان بن أحمد المزاحي قراءة عليه من أوله وإجازة لسائره. قال هو والبابلي: أخبرنا الشهاب أحمد بن خليل السبكي، أخبرنا النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي، أخبرنا قاضي القضاة أبو يحيى زكريا بن محمد الأنصاري، أخبرنا العز عبدالرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي، أخبرنا أبو الثناء محمود بن خليفة المنبجي، أخبرنا الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي بإجازته من أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، أخبرنا فقيه الحرم أبو عبدالله محمد بن

---

(١) تقدم تعريف العلو والمساواة.

الفضل الفراوي سماعاً، أخبرنا أبو الحسن عبدالغفار بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلُودي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد سماعاً، أخبرنا مؤلفه.

وبالسند المتقدم إلى ابن الدَّيْبع، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبداللطيف الشرجي الحنفي الزبيدي قراءة عليه، أخبرنا الحافظ شمس الدين محمد بن محمد الجزري شفاها، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالكريم بن الحسين الصوفي سماعاً، أخبرتنا أم محمد زينب بنت عمر بن كندي سماعاً قالت: أخبرنا المؤيد الطوسي بسنده.

وبالسند المتقدم إلى زكريا، أخبرنا الحافظ أبو النعيم العقبي، أخبرنا أبوالطاهر محمد بن محمد بن عبداللطيف الربعي الشهير بابن الكويك، أخبرنا أبوالفرج عبدالرحمن بن عبدالحميد الحنبلي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم/ النابلسي، أخبرنا محمد بن علي بن صدقة الحراني، أخبرنا أبوعبدالله الفراوي بسنده.

سنن الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

أرويه بالأسانيد المتقدمة إلى زكريا، أخبرنا العز عبدالرحيم بن الفرات الحنفي، أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسين بن مزيد المراغي، أخبرنا الفخر أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي، أخبرنا الشيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح

مفلح بن أحمد الرومي قالا: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أخبرنا أبو عمرو القاسم بن جعفر الهاشمي، [أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي قال:][1] أخبرنا مؤلفه رحمه الله تعالى.

جامع الحافظ أبي عيسى محمد ابن عيسى الترمذي

أرويه بالأسانيد المتقدمة إلى ابن الديبع، أخبرنا أبو العباس الشرجي قراءة عليه، أخبرنا الحافظ نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي، أخبرنا موفق الدين علي بن أبي بكر بن شداد، أخبرنا الحافظ أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي الزبيدي، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الشراحي، أخبرنا المكين زاهر ابن رستم الأصفهاني، أخبرنا أبو الفتوح عبدالملك بن أبي القاسم الكروخي سماعاً عليه، عن المشايخ الثلاثة أبي نصر عبدالعزيز بن محمد الهروي، والقاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، والشيخ أبي بكر أحمد بن عبدالصمد الغُورَجي قالوا: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراحي، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر، أخبرنا مؤلفه رحمه الله تعالى.

---

(١) سقط من المخطوط و أثبته من المعجم المؤسس ٢/١١٧-١١٨.

سنن الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي

أرويه عن شيوخي بأسانيدهم المتقدمة إلى زكريا، أخبرنا الزين رضوان بن محمد العقبي قراءة عليه لجميعه، أخبرنا البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي مشافهة بسماعه على أبي العباس أحمد ابن أبي طالب الحجار بإجازته، عن أبي طالب عبداللطيف بن محمد ابن علي القبطي بسماعه لجميعه على أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي بسماعه على أبي محمد عبدالرحمن بن حمد الدوني، أخبرنا القاضي أحمد بن الحسين الكسار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن إسحاق السني الدينوري الحافظ قال: أخبرنا مؤلفه رحمه الله تعالى.

سنن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني

أرويه بالأسانيد المتقدمة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي قراءة عليه، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي سماعاً عليه لجميعه/ عن شيخ الإسلام عبدالرحمن بن أبي عمر المقدسي سماعاً، عن الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة سماعاً، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي سماعاً، عن أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي سماعاً، أخبرنا أبو طلحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، حدثنا به مؤلفه رحمه الله تعالى.

مسند الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

أرويه عن شيخنا السيد حسن بن عبدالرحمن العلوي، عن عبدالله ابن سالم البصري، عن الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي، عن النور علي بن يحيى الزيادي، عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي، عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، عن العز عبدالرحيم بن محمد الفرات بن الحنفي، عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي، أخبرتنا به أم محمد زينب بنت مكي الحرانية سماعاً، أخبرنا أبو علي حنبل بن عبدالله الرصافي، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، أخبرنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني قال: حدثني أبي فذكره.

كتاب الشفا للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي

أرويه بالسند إلى الحافظ البابلي، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، عن الشيخ نجم الدين الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري عن الشمس محمد بن علي القاياتي سماعاً عله بإجازته من السراج عمر بن علي بن الملقن الأنصاري، أخبرنا النجم أبو الفتوح يوسف بن محمد الدلاصي، أخبرنا التقي أبو الحسين يحيى بن محمد بن علي الأنصاري عرف بابن الصائغ إجازة، عن مؤلفه فذكره.

مؤلفات الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي

أرويها عن شيخنا السيد حسن بن عبدالرحمن العلوي، عن عبدالله بن سالم البصري والشيخ حسن العجيمي، كلاهما عن الشيخ أبي مهدي عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري، عن أبي الحسن علي ابن محمد بن عبدالرحمن الأجهوري، عن البدر محمد بن يحيى القرافي. والنور علي بن أبي بكر القرافي والبدر حسن الكرخي، والمسند عمر بن الجلي الحنفي، كلهم عن الحافظ جلال السيوطي.

وأخذ البصري والعجيمي أيضاً عن الحافظ البابلي، عن النور علي ابن يحيى الزيادي، عن المسند يوسف بن زكريا الأنصاري والجمال يوسف بن محمد الأرميوني، كلاهما عن الحافظ الجلال السيوطي.

كتاب الشمائل لأبي عيسى الترمذي

أرويه عن شيخنا السيد/ سليمان بن يحيى الحسيني، عن خال والده السيد أحمد مقبول، عن الشهاب النخلي.

وعن شيخنا السيد حسن بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سالم البصري، كلاهما عن أحمد بن عبداللطيف البشبيشي، عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم اللاقاني هو والحافظ البابلي أيضاً، عن أبي النجا سالم بن محمد بن محمد السنهوري، عن الشيخ نجم الدين الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل ابن حجر وأبي النعيم العقبي قالا: أخبرنا حافظ الوقت زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل به إبراهيم الدمشقي الشهير بابن الخباز، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالدائم النابلسي، أخبرنا افتخار الدين

عبدالمطلب بن الفضل الهاشمي، أخبرنا أبو شجاع عمر بن عبدالله البسطامي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البلخي، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخزاعي، أخبرنا مؤلفه فذكره.

انتهى ما يسره الله تعالى على العبد من ذكر أسانيد الكتب المشهورة، ونسأله سبحانه أن يكتبه في منشور العمل الصالح، ويجعله من السعي الناجح والمتجر الرابح، وأن يختم لنا ولإخواننا وأحبابنا بالحسنى، وأن يجمعنا بحزبه المنعم عليهم في المقر الأسنى، بجاه سيد الأنبياء وأشرف الأصفياء سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، بين الصلاتين من يوم الاثنين لست مضين من جمادى الثانية سنة تسعين بتقديم التاء ـ ومئة وألف.

انتهى ما خرّجه الحافظ المحدث شيخنا أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد المرتضى الحسيني الزَّبيدي الحنفي.

وفرغ من كتابتها الحقير كمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن العامري سبط آل الحسين والصديق، الشهير بابن الغزي عشية يوم الأحد ثالث عشر شهر شعبان المبارك من شهور سنة سبع وتسعين ومئة وألف بمنزلنا لصيق جامع بني أمية بدمشق الشام المحروسة.

بلغ مقابلة، فصح ولله الحمد على يد الفقير الكمال محمد الغزي الحسيني عفي عنه.

لمحرره كمال الدين محمد الغزي العامري في مدح علم الحديث الشريف:

علم الرواية خير شيء حزته ... فاكرع شراب رواية فيه الشفا

يكفيك فضلاً كون اسمك مدرجاً مع اسم خير الخلق طه المصطفى

وله أيضاً فيه:

وإذا أردت أجل علم في الورى شرفت به الفضلاء والعلماء

فاجنح إلى علم الحديث فإنه في فضله قد صحت الأنباء

وله أيضاً فيه:

وإذا تزاحمت المحافل لامرئ ولطالبيه طاب منه المورد

فأجل ما يبديه فيهم أنه يروي أحاديث النبي ويسند

وله فيه أيضاً:

يا خائضاً بحر العلوم وطالباً في جده منها الأجل الأخطرا

فابغ الحديث وكن عليه مثابراً دوماً فكل الصيد في جوف الفرا

[نص إجازة المؤلف محمد الأثري البخاري لكمال الدين محمد الغزي]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد فقد أجزت العالم اللبيب، والفاضل الأديب، جناب أخينا في الله الحسيب النسيب، السيد محمد بن السيد محمد شريف بن الشيخ محد بن الشيخ عبدالرحمن العامري الشهير بابن الغزي، جميع ما تضمنه هذا الجزء، وفي سائر ما تجوز لي روايته وعني درايته، بشرطه المعتبر عند أهل الحديث والأثر، وأوصيه بتقوى الله في السر والعلانية، وأسأله أن لا ينساني من دعواته، في خلواته وجلواته.

صح ذلك وثبت بخط كاتب الإجازة الفقير السيد محمد نجيب.

تحريراً في ١٧/شعبان المبارك من سنة١١٩٧هـ.

صحيح ذلك كتبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن محمد

الأثري الحنفي البخاري عفا الله عنه.

وكذا أجزت أخاه الفاضل الشيخ عبدالغني، وأخاه أحمد وهو في الثانية من عمره، وأختهم السيدة زينب والسيدة رحمة حفظ الله الجميع، بجميع ذلك. صح ذلك وثبت والحمد لله رب العالمين.

قال الغزي: توفي شيخنا صاحب هذا المعجم ليلة الجمعة سابع عشري شهر رمضان المعظم سنة مئتين وألف، وصلي عليه بكرة النهار ودفن بدار إقامته نابلس المحروسة رحمه الله تعالى.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
سند المحقق بالكتاب	٦
ترجمة صاحب المعجم	٦
مؤلفاته	٩
ترجمة مخرج المعجم	١٠
صورتان عن المخطوط	١٣
الحديث المسلسل بالأولية	١٥
صحيح الإمام البخاري	١٩
صحيح الإمام مسلم	٢٢
سنن أبي داود	٢٣
جامع الترمذي	٢٤
سنن النسائي	٢٥
سنن ابن ماجه	٢٥
مسند الإمام أحمد	٢٦
كتاب الشفا للقاضي عياض	٢٦
مؤلفات الإمام السيوطي	٢٧
كتاب الشمائل للترمذي	٢٧
نص إجازة الأثري لكمال الدين الغزي	٢٩